نشرة بشأن بعض التوجيهات التي ينبغي مراعاتها من قبل معلمات الصفوف الأولية الإصدار الأول

أختي معلمة الصفوف الأولية:

- هناك العديد من الملاحظات التي رصدت خلال الفصل الدراسي الأول أثناء الزيارات والمتابعة لمعلمات الصفوف الأولية (الرائدات ومعلمات المواد المتفرقة)، فإليك معلمتي بعضاً من الإجراءات الوقائية والتوجيهات تلافياً للوقوع في مثلها:
- ١- البعد عن تدريس المناهج بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الإلقاء و التلقين ، ومراعاة تفعيل دور الطالبة من خلال التعلم الذاتي والنشط والتعاوني ، وتفهم الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المناهج المطورة وتوظيفها لتحقيق أهداف المشروع الشامل في بناء الشخصية المتكاملة للطالبة وإكسابها مهارات التعلم ، ولن يتحقق ذلك إلا بإطلاع المعلمة الواعي على الأدلة والوثائق والنشرات والمراجع والمواقع الالكترونية ذات العلاقة ، والاستفادة من كل ما هو جديد في البناء المعرفي للمعلمة ، مع ضرورة تكوين حقيبة الكترونية للتوجيهات والنشرات والأدلة والوثائق والدورات التدريبية لدى المعلمة كمرجع لها حيث يتم تزويد إدارة المدرسة بنسخ الكترونية من ذلك .
 - ٢- من المسلمات التربوية أن التلميذات يختلفن في مستوى الذكاء والقدرة على الاستيعاب والاهتمامات والرغبات والخلفية الثقافية والاجتماعية ، كما أن هناك فروقاً راجعة إلى التلميذة نفسها (خجولة ، متفوقة ، لديها ظروف خاصة ،... الخ) وكل منهن بحاجة إلى أن تعامل بطريقة خاصة ؛ لذلك ينبغي تفعيل التعلم المتميز من خلال الأنشطة المتنوعة التي تناسب كل مستوى ، مع العناية بالتلميذات اللاتي مستواهن دون المتوسط والتنوع في البرامج العلاجية واستخدام أساليب التحفيز والتحلي بالصبر واحتساب الأجر في ذلك .
 - ٣- مراعاة أن تكون البيئة الصفية صحية ومريحة للتلميذات من ناحية الجلسة والأجواء الفيزيائية (الحرارة – البرودة – أشعة الشمس) وإتباع تعليمات السلامة عند استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة وعدم تعريض التلميذات لأشعة الأجهزة أثناء القراءة على السبورة والاستعاضة عن ذلك باستخدام مؤشر ليزر أو القراءة من اللوحة المكبرة أو الكتاب المدرسي في حالة تعذر ذلك .
 - ٤- الالتزام بمنهجية كتاب الطالب ودليل المعلم في ترتيب المكونات وعدم التقديم والتأخير فيها ، والالتزام بالتسلسل الوارد في أدلة المعلم بالنسبة لخطوات التدريس .
 - ٥- الإعداد الذهني الجيد للدروس وتفهم المطلوب من التدريبات قبل الشروع في حلها مع التلميذات والاستعانة بأدلة المعلم في ذلك ، والعناية بالأسئلة الصفية من حيث الإعداد الجيد للأسئلة والتنوع فيها لضمان شمولية مستويات التفكير ، والتخطيط الجيد للأنشطة التي تخدم مهارات التفكير الناقد والإبداعي ، وممارسة مهارات طرح الأسئلة والاستعانة بمذكرة إضاءات في استراتيجيات التدريس الحديثة في ذلك.

- ٦- سلامة النطق وصحة القراءة والضبط للنصوص القرائية ومراعاة الوصل والوقف، وإخراج الحروف من مخارجها، ووضوح الصوت وتغيير درجته للتعبير عن المعنى أثناء التحدث أو القراءة، والترتيل بالنسبة للقرآن الكريم مراعيةً الضبط الصحيح وتطبيق أحكام التجويد وتعويد التلميذات على ذلك بالمحاكاة، الإنشاد لنصوص الأناشيد والدقة في تدريب وتقييم المهارات المتعلقة بذلك، وعلى معلمة اللغة العربية خاصةً وجميع المعلمات بشكل عام أن يكن القدوة المثلى في توظيف اللغة قراءة وكتابة وتحدثاً، فالمتعلمات يكتسبن طرائق التفكير والتعبير من معلمتهن بدرجة كبيرة.
- ٧- تطوير مهارات التلميذات في التحدث والإلقاء وتصميم أنشطة تعليمية داخل الفصل وخارجه تخدم هذا الجانب وتدريبهن على قوانين التحدث والاستماع وممارستها في كل حصة وعلى المعلمة أن تكون قدوة في ذلك، مع الدقة والمصادقية في قياس المهارات المرتبطة بها.
- ٨- العناية بالمهارات العلمية في مادة العلوم وتطبيقها حسب ورودها في الأنشطة وحسب توجيهات دليل المعلم مع توضيح المقصود بها، مثل مهارة الملاحظة كيف تكون عن طريق الحواس الخمس بالنظر أو اللمس... الخ، والعناية بالمنظمات التخطيطية وتعويد التلميذات على التلخيص من خلال سرد الإجابات في منظمات تخطيطية وتدريب التلميذات على ذلك من خلال تهيئة المنظمات من قبل المعلمة للصف الأول والثاني الابتدائي، والصف الثالث مبدئياً حتى يتدربن على إعدادها بأنفسهن.
- ٩- تفعيل دور ملف الإنجاز كأداة من أدوات التقويم والاستعانة بنشرة ملف إنجاز الطالبة في ذلك من حيث تضمينه الأنشطة والأداءات والعروض التي تحقق أهداف المادة وتوظف المهارات بأسلوب يساهم في الإبداع وتنمية مهارات التفكير، والأعمال الكتابية بمختلف أشكالها الوظيفية والإبداعية والأنشطة البحثية ذات العلاقة بالمنهج، وتنظيم محتوياته وتقسيمه حيث يخصص قسم لكل مادة (لغتي، العلوم الشرعية، الرياضيات، العلوم)، ومساعدة التلميذة على اختيار أفضل إنجازاتها وتضمينها للملف وعلى تعبئة السيرة الذاتية لها، وإرفاق استمارة تقويم بملف الإنجاز مع إعطاء محكات لتقويمه ذاتياً من قبل التلميذة مثل: العناية بتنظيمه ونظافته واحتوائه على متطلبات ملف الانجاز (جميع المواد- السيرة الذاتية - استمارة التقويم- استمارة تقويم مطويات الرياضيات - وضع فواصل بين كل مادة وأخرى - تغليفه يدوياً من قبل التلميذة - وضع انجازات التلميذة وليس ما تنجزه الأسرة، ... الخ)، وبالنسبة لعدد الإنجازات المطلوبة فيكتفى في لغتي بإنجاز واحد للوحدة مع ما هو مطلوب من أعمال بحثية في كتاب النشاط، وبقية المواد وفق ما أُشير إليه من توجيهات في دليل المعلم.
- ١٠- جميع أنشطة كتاب الطالب وكتاب النشاط في منهج لغتي تناقش وتُحل خلال الحصة ولا تُعطى كواجب منزلي.
- ١١- عند مناقشة الصورة في منهج لغتي البدء بطرح سؤال (ماذا تشاهدين في الصورة؟) وأخذ إجابات أكبر عدد من التلميذات قبل الشروع في تحليل عناصر الصورة للوقوف على الخبرة السابقة وفتح مجال للانطلاق في التحدث، مع مراعاة طرح أسئلة تنمية مهارات التفكير العليا مثل: سؤال ما رأيك في؟، وسؤال ماذا لو؟، وسؤال ضعي عنواناً آخر؟... الخ.
- ١٢- تفعيل القراءة الفردية التردادية في منهج لغتي للصف الثاني الابتدائي لمن هن بحاجة إلى ذلك من التلميذات.

١٣- الاهتمام بالظواهر الصوتية في منهج لغتي وعدم الاقتصار على محاكاتها فقط ؛ بل ينبغي إيضاح دلالاتها ومواطن استخدامها وأثرها في الجملة بأسلوب يحقق التعليم الضمني للظواهر والأساليب والتراكيب اللغوية بطريقة مبسطة ، مثل : المقصود بأدوات العطف ، أن التأكيد ، ... الخ .

١٤- إعطاء مهارة التحليل الصوتي حقها تدريباً وتدريباً وتقويماً والاستعانة بالتوجيهات الواردة في نشرة التحليل الصوتي في ذلك .

١٥- التدرج في تدريس مكون أقرأ النص في منهج لغتي للصف الأول الابتدائي حسب توجيهات دليل المعلم لتحقيق مهارة القراءة البصرية ، وعدم تدوين كلمة حفظ عليه أو مطالبة التلميذات بحفظه .

١٦- مراعاة تكوين حصيلة لغوية ولغوية عند التلميذات قبل تمليتهن للنص اختبارياً ، من خلال التدريب على الكلمات ذات المهارات الإملائية التي تحوي ظواهر صوتية وأساليب لغوية قبل تمليتها بوقت ، حيث ينبغي أن يمضي زمن أبعد من زمن الحصة الدراسية على الإملاء الاختباري (من الذاكرة البعيدة) والتدرج في ذلك منسوخ ثم منظور ثم اختباري .

١٧- الدقة في تصحيح النص الخاص بالخط (رسم الحروف والكلمات والجمل) مراعيةً صحة الكتابة إملائياً ومن حيث تطبيق قواعد الخط والتي منها : مراعاة أشكال الحروف وأوضاعها وعدم تداخلها وتطبيق الأبعاد المناسبة بين كل كلمة وأخرى وارتكاز الحرف على السطر أو نزول جزء منه ... الخ على أن يُراعى توظيف ذلك في كل ماتكته التلميذة ، مع العناية بالتصحيح بشكل عام ومتابعة ذلك أولاً بأول مع تقديم التغذية الراجعة الفورية المناسبة ومتابعة تصويب التلميذات لأخطائهن .

١٨- الاهتمام بمتابعة مذكرة الواجبات المنزلية من قبل الجميع (الرائدات ومعلمات المواد المتفرقة) والحرص على تدوين الملاحظات بأساليب تربوية هادفة تراعي فيها نفسيات التلميذات ، وتجنب التدوين أو التأشير بالقلم الأحمر فيها ، مع عدم إغفال التعزيز للاتي أباين تفوقاً ، وحث التلميذات على ضرورة التواصل بين المنزل والمدرسة من خلال إطلاع ولي الأمر عليها والتوقيع بالعلم .

١٩- تنظيم السبورة بما يخدم المادة وتسطيرها والكتابة بخط النسخ الواضح ومراعاة استخدام الأقلام الملونة في ذلك لتوضيح العناوين أو العبارات الهامة ، والتلخيص وتدوين البيانات الأولية واستخدام المنظمات التخطيطية والجداول والهوامش والرسوم حسب متطلبات كل مادة ، وتجنب تكديس البطاقات والصور عليها حتى لا يؤدي ذلك إلى تشتيت التلميذات وطمس هوية المادة .

٢٠- العناية بأركان الفصل وعلى رائدات الفصول مراعاة ذلك من حيث تخصيص ركن لكل مادة وتنظيمه من قبل المعنيات من قبل معلمات المواد المتفرقة وفق متطلبات كل مادة كالتالي :

- ✓ ركن لغتي يخصص موقع لكل وحدة تعرض فيها المفردات ، أبرز معالم وشخصيات الوحدة إن وجدت ، التراكيب والأصناف والأساليب اللغوية وتعرض بشكل تدريجي أثناء دراسة الوحدة بحيث ترتبط التلميذة بشكل فعال بما يعرض داخل الفصل لكونه خبرة تعليمية مع عرض خريطة مفاهيم لمنهج لغتي تبني بشكل تدريجي بمشاركة الطالبات .
- ✓ ركن العلوم تُعرض فيه مفردات العلوم مقرونة بالصور أشكال توضيحية أو رسوم ونماذج مع عرض المهارات العلمية وخطوات الطريقة العلمية وتعليمات السلامة ... الخ .

- ✓ ركن الرياضيات تُعرض فيها مفردات الرياضيات مقرونة برسوم وأمثلة توضيحية مع عرض مشاريع الفصل وتخصيص لوحة لمجلة الفصل بالنسبة للصف الثالث الابتدائي تُفعل حسب توجيهات دليل المعلم .
- ✓ ركن للعلوم الشرعية تُعرض فيه اللوح حسب متطلبات المادة .
- ✓ ركن لإنجازات التلميذات تُعرض فيه إنجازات التلميذات في المواد والتي لا ينبغي تضمينها ملف الإنجاز .
- ✓ ركن للقوانين الصفية تُعرض في قوانين الاستماع وآداب التحدث وآداب تلاوة كتاب الله لوحة التعزيز .
- ٢١- تدوين نتيجة التقويم للمهارات أولاً بأول حتى يتسنى التعرف على المهارة التي لم تتقنها التلميذة وإعادة التدريب عليها قبل نهاية الفترة بوقت كافٍ ، وحتى لا تكون نتيجة التقويم عرضه للنسيان والعشوائية .
- ٢٢- استغلال خامات البيئة في توفير الوسائل التعليمية لمنهج الرياضيات مع العناية بأوراق العمل (خط الأعداد ، جدول المنازل العشرية ، بطاقات العد ، لوحة المائة ، ... الخ) .
- ٢٣- الإعداد الكتابي للدروس وفق متطلبات كل مادة وعند استخدام المسرد يراعى الالتزام بالنموذج الذي تم تزويد ملف المادة به ، ومراعاة خصوصية كل مادة مع عدم إغفال مسرد كتاب النشاط ومسرد التهيئة وحكاياتي بالنسبة لمنهج لغتي .
- ٢٤- الاهتمام بملف الإنجاز والالتزام بالتوجيهات الواردة في نشرة ملف الإنجاز (portfolio) في تنظيمه .
- ٢٥- الاهتمام بمواد العلوم الشرعية (قرآن ، توحيد ، فقه وسلوك) وإعطاها حقها بشكل وافٍ ؛ لما لها من دور بارز في غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس التلميذات ، وتفعيل مايرد من توجيهات في دليل المعلم بهذا الشأن ، مع تفعيل كتاب النشاط أثناء تدريس الموضوعات .
- ٢٦- الاطلاع على حقيبة الرياضيات في التدريس المتميز والتعلم النشط وتفعيل ماورد فيها من استراتيجيات (الرؤوس المرقمة ، فكر زوج شارك ، ... الخ) في الرياضيات بشكل خاص وجميع المواد بشكل عام .
- ٢٧- حضور الدورات والبرامج التدريبية ، والاهتمام بتفعيل الحلقات التنشيطية داخل المدرسة بشكل يساهم في نمو المعلمات معرفياً ويساهم في تطوير الأداء .
- ٢٨- دراسة النشرة الخاصة بتوضيح وتفسير مهارات لغتي وتفهم معنى كل مهارة بشكل دقيق والتدريب عليها وقياسها بناءً على ذلك ، وقياس جميع مهارات الكتابة من خلال أوراق القياس .
- ٢٩- الانضباط في الدوام والحد من الغياب المتكرر لما في ذلك من تأثير سلبي على العملية التعليمية والتربوية ، واكتساب الطالبات اتجاهات سلبية نحو العمل والنظام، وضغط المناهج للتعويض عن الغياب على حساب الطالبة .
- ٣٠- الاهتمام بتنفيذ البرامج العلاجية للتلميذات اللاتي لم يتقن مهارات الحد الأدنى مع توثيق ذلك كتابياً من خلال تعبئة استمارة متابعة التلميذات اللاتي لم يتقن مهارات الحد الأدنى ، واستمارة متابعة التلميذات اللاتي لم يتقن مهارات ليست من مهارات الحد الأدنى ، واستمارة الخطة الفصلية لحصص التقوية من قبل الرائدات ومعلمات المواد المتفرقة ، ويرجع في ذلك لدليل الخطط العلاجية للاستفادة منه في تصميم الخطط العلاجية ، مع استكمال تعبئة كافة الحقول من قبل المعلمة ولجنة التوجيه والإرشاد .